

ممارسة الأنشطة التربوية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية**ا.م.د/ حسام محمد حكمت فرغلي****استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية****أولاً المقدمة ومشكلة الدراسة :**

تلعب الأنشطة التربوية دورا كبيرا في تحقيق التوافق النفسي لطلاب الجامعة وتنمية سمات الشخصية لديهم وتلبية متطلباتهم وحاجاتهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات التي تعود عليهم وعلي المجتمع بالنفع ومساعدتهم علي التغلب علي متطلبات المستقبل

وتشير درية السيد البنا (٢٠٠٤) إلي ان الأنشطة التربوية لها أهدافها التي تسعى إلي تحقيقها ومنها إشباع الميول والاهتمامات لدي الطلاب وتنمية الإسلوب الديمقراطي وإحترام الفروق الفردية بين المتعلمين وحل المشكلات التي تواجههم في الحياه (٦)

وذكر أحمد كامل الرشيدي أن النشاط التربوي يعد مجالا خصبا تتحقق فيه العديد من الأغراض التربوية منها تعويد الطالب الإعتماد علي النفس , وإدراكة بأنه جزء من الجماعة التي ينتمي إليها , كما تسهم الأنشطة التربوية في إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالتجريب , واستخدام مبادئ التفكير العلمي السليم (١ : ٤٥-٤٦)

كما أشار " السيد سعداوي إسماعيل " أن الطالب يكتسب من خلال ممارسته للأنشطة التربوية قيم العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والمناقشة الحرة والانتماء , كما يتدرب علي القيادة والتبعيه , والمحافظة علي المال العام (٤)

ويري محمد النصر (٢٠٠٧) أن الأنشطة التربوية هي مجموعة الأنشطة الهادفه التي تنمي شخصيه الطالب في المجالات الفنيه والرياضية والاجتماعيه وتلبي رغباته وميوله يمارسها بطريقه حرة ومنظمه خارج إطار المقررات الدراسيه (١٥ : ٣٠٥)

وينكر محمود الشاذلي سيد (٢٠١٩) الأنشطة التربويه بأنها كل نشاط حر يمارس بإيجابية لانجاز عمل ما , أو مهمه ثقافية أو اجتماعيه أو فنية أو رياضيه بهدف إكساب الطلاب الخبرات والمهارات المختلفه التي تساعد في تنمية القيم , وتقوي لديهم الاحساس بالولاء والانتماء لوطنهم والاعتزاز بهويتهم , وبذلك تساعد علي تحقيق النمو الشامل (١٦ : ٢٦٤)

ويرى الباحث ان ممارسة الانشطة التربويه تأثر تأثيرا كبيرا وبالغا في التوافق النفسي للطلاب بل وتلعب دورا مهما وكبيرا في تشكيل شخصياتهم لان التوافق النفسي من اهم المتطلبات للطلاب في هذه المرحلة

وان أول من إستخدم مفهوم التوافق النفسي . كان في علم البيولوجيا حيث كاف مصطلح التكيف هو المصطلح السائد الاستخدام . وكان هذا المفهوم هو حجر الاساس في نظرية التطور لداروين , ويمثل ولقد إستعار علماء النفس المفهوم البيولوجي (التكيف) وأعادوا تسميته بالتوافق التكيف والتوافق معا زاوية وظيفية بالنظر إلي السلوك الإنساني والحيواني وفهمه وهذا يعني أن السلوك ينظر إليه علي أن له وظيفة التعامل أو التحكم في الحاجات التي تفرضها البيئة علي الفرد ومن ثمة فإنه يمكن فهم سلوك الإنسان أو الحيوان بإعتبارة عملية تكيف مع الانواع المختلفه عن الحاجات الفيزيقيه أو عملية توافق مع الحاجات النفسيه (٥ : ٣٨)

ويرى عبد الحميد محمد الشاذلي (٢٠٠١) أن من مؤشرات سوء التوافق النفسي قلة الإنتاج وعدم الشعور بالرضا والسعاده والشعور بالإحباط وإنخفاض الدافعيه والمشكلات السلوكيه والامراض النفسيه والانحرافات الجسميه والإدمان وكذا الإجرام (١٠ : ٧٧)

ويشير صبري محمد علي , أشرف محمد عبد الغني شريت (٢٠٠٦) إن مفهوم التوافق هو مفهوم لصيق جدا بمفهوم الشخصية السويه فمظاهر وسمات الشخصية السويه ترتبط إرتباطا وثيقا بهذا المفهوم ومفهوم التوافق يشير إلي وجود علاقه منسجمه مع البيئة تتضمن القدره علي إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والإجتماعيه والتي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها وعلي ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضروريه حتي يتم الإشباع في إصدار العلاقه المنسجمه مع البيئه (٩ : ١٢٥)

وأهمية دراسة التوافق النفسي فوائد تطبيقية عديده تبدو في ميدان التربيه حيث يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع الطلاب إلي التحصيل من ناحيه ويرغبهم في التعليم ويساعدهم علي إقامة علاقات متناسقه مع زملائهم ومعلميهم من ناحيه أخرى , بل ويجعل العملية التعليميه خبرة ممتعة وجذابه والعكس صحيح فالطلاب سيء التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توترهم النفسي بطرق متعدده , كإستجابات التردد والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والأنايه والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس وإستخدام الألفاظ النابيه في التعامل مع الآخرين وكراهية التعليم والهروب منه وإضطرابات سلوكيه مثل اللجلجه والتلعثم وقضم الأظافر والميول الإنسحابية والسرحان والخجل والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع علي التحصيل الدراسي الذي هو لب عملية التعليم (٨ : ١٢٩)

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية وجد العديد من الطلاب ليس لديهم توافق نفسي مع دراسته بكلية التربية الرياضية ولديهم الكثير من التوتر والقلق والتردد وعدم الثقة بالنفس والانطواء غلي الذات والخجل وعدم قدره علي المواجهة والتحدث أمام الآخرين وانهم غير سعداء للدراسة في هذه الكلية فمنهم من يري ان التحق بهذه الكلية من أجل المجموع والتنسيق ومنهم من يري انها رغبة والديه ومنهم من يري انها مجرد شهادة جامعيه والكثير منهم من يري ان له ميول لدراسة ثقافيه واجتماعيه وعلميه وفنيه ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث لدراسة الانشطة التربويه المختلفه ومعرفة تأثيرها علي التوافق النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية حيث ان ممارسة الأنشطة التربويه المختلفه تشبع احتياجات الطلاب وتلبي رغباتهم وأهمية ممارسة الانشطة التربويه لها فوائد عملية كبيره في مجال العملية التعليميه حيث انها تربط الطالب بحب الدراسة في الكلية والارتباط بها لانه يمارس هوايته بداخلها في شتي المجالات الثقافية والفنيه والاجتماعيه والعلميه وغير ذلك من الانشطة التربويه المختلفه التي تساعد في تنمية ميولهم واهتماماتهم وتشبع رغباتهم المختلفه مما يؤدي الي وصول الطالب الي توافق نفسي يجعله لديه ثقة قويه في نفسه وفي الآخرين ممن يتعامل معهم ويكون لديه الشجاعه للتعامل مع الآخرين والتحدث معهم بكل جرأة ويستطيع التأقلم مع الدراسة بالكلية ويستطيع التعامل مع زملائه ويتكيف معهم وكذلك يستطيع التعامل مع أساتذته وكذلك يستطيع التركيز في العملية التعليميه ويكون لديه استعداد قوي للتحصيل الدراسي والعلمي ومن خلال اطلاع الباحث علي العديد من الدراسات العلميه مثل دراسة محمود الشاذلي سيد علي (٢٠١٩) (١٦) ودراسة عبدالله والياس محي الدين وأولي (٢٠٠٩) (١١) ودراسة عصام توفيق قمر (٢٠٠٢) (١٢) ودراسة إيثار عبدالكريم (٢٠٠٢) (٢) ودراسة غادة السيد الوشاحي (٢٠٠٠) (١٤) ودراسة مدحت عبداللطيف (١٩٩٠) (١٧) ودراسة علي محمد ديب (١٩٩٠) (١٣) تبين للباحث ندرة الدراسات التي تناولت ممارسة الانشطة التربويه وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي طلاب كلية التربية الرياضية مما دفع الباحث للقيام بإجراء هذه الدراسة العلميه

ثانياً: هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف علي الانشطة التربويه التي يمارسها طلاب كلية التربية الرياضية .
- ٢- التعرف علي مستوى التوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية الممارسين للانشطة التربويه.

٣- التعرف علي العلاقة بين ممارسة الانشطة التربويه والتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضييه

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما هي الانشطة التربويه التي يمارسها طلاب كلية التربية الرياضييه
- ٢- ما مستوي التوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضييه الممارسين للأنشطة التربويه
- ٣- ماهي العلاقة بين ممارسة الانشطة التربويه والتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضييه

رابعاً: بعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

- **الانشطة التربويه:** هو كل نشاط إيجابي يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما معا , متضمنا ذلك الجهد العقلي والبدني المبذول , بحيث تشبع ممارسته الحاجات الجسميه والنفسيه والاجتماعيه والمعرفيه , وتتحقق فيه الأهداف التربويه والنمو الشامل (٧)
- التوافق النفسي:** ويعرف هو قدرة الفرد علي التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع , ويمكن الأستدلال عليه من خلال مجموعة من الإستجابات التي تدل علي الشعور بالأمن الذاتي والاجتماعي , كما يشمل ذلك إعتقاد الفرد علي نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالإنتماء والتحرر وخلوه من الأعراض العصابيه (٣ : ٧٦)

الدراسات المرتبطه :-

-دراسة محمود الشاذلي سيد علي (٢٠١٩) (١٦) وعنوانها دور الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القومييه (دراسة ميدانيه) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مفهوم الهوية القومييه وأهم التحديات التي تواجه مؤسسات التربيه في تحقيق تميمتها , والتعرف علي دور الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القومييه , والوقوف علي الواقع الفعلي لدور الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القومييه من وجهة نظر طلاب وطالبات المرحلة الإعداديه في المدارس التجريبية الحكوميه للغات في محافظة قنا , ووضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه الأنشطة في تنمية الهوية القومييه لتلاميذ المرحلة الإعداديه , وإعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل واقع الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القومييه , كما إعتمد الباحث علي الغستبانة التي طبقت علي عينة عشوائيه ممثلة من (١٨٠) طالب وطالبة في المدارس التجريبية للغات بمحافظة قنا ومراكزها , والتوصل إلي بعض المقترحات لتفعيل الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القومييه في ضوء إستجابات افراد العينه , وأظهرت نتائج الدراسه أن هناك إتجاه حقيقيا نحو أهمية دراسة الأنشطة التربويه ودورها التربوي الفعال

- دراسة عبدالله والياس محي الدين وأولي (٢٠٠٩) (١١) : وكان عنوان الدراسة التوافق بين الطلبة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي وكذا الجنس , وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى التوافق الجامعي للطلبة في السنة الأولى وكذا دور الجنس في التوافق وأثره علي التحصيل الأكاديمي , وتمثلت عينة البحث في (٢٥٠) طالب وطالبة مستوي أولي جامعي من كليات مختلفة بجامعة ماليزيا , وتوصلت النتائج إلي ان الذكور أكثر توافقا من الإناث , أما فيما يخص التحصيل الأكاديمي فقد توصلت كذلك النتائج إلي ان الذكور أحسن تحصيلًا من الإناث

-دراسة عصام توفيق قمر (٢٠٠٢) (١٢) استهدفت التعرف علي دور الأنشطة الحرة في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب , وكذلك تدعيم الأنشطة التربوية الحرة في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب , وشملت عينة الدراسة علي (١٠) من عدد من المدارس الثانوية بمحافظة المنيا والقاهرة والإسكندرية , وإستخدم الباحث المنهج الوصفي , واستمارة إستبيان للتعرف علي دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية , وتوصلت نتائجها إلي أن الأنشطة الاجتماعية تؤدي إلي تنمية المهارات الإجتماعية في التعاون مع الآخرين , وتنفيذ معسكرات خدمة عامه تنمي روح التعاون بين الطلاب , وتقوي العلاقة بين المدرسين والطلاب عن طريق اشتراكهما معا في ممارسة بعض المسابقات ذات الطابع الإجتماعي وتؤدي الأنشطة الرياضية إلي إستثمار طاقات وأوقات فراغ الطلاب عن طريق إقامة المسابقات والمباريات الرياضية وتوعية الطلاب بالعادات الضارة مثل التدخين والإدمان والمخدرات وإستثمار أوقات فراغ الطلاب في ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة

-دراسة إيثار عبدالكريم (٢٠٠٢) (٢) وكان موضوع الدراسة التي قامت بها يتمثل في دراسة علاقه بين التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدي لاعبي الرياضه في كلية التربية الرياضييه في جامعة الموصل بالعراق , وتكونت عينة الدراسه من (١٠٢) طالب وطالبه مستوي الرابعه في كلية التربية وكان الهدف من الدراسة معرفة علاقه بين التوافق النفسي والتحصيل العلمي وكذا تأثير الفروق الفرديه , وتوصلت النتائج إلي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وال طالبات في التحصيل العلمي والتوافق النفسي كما توصلت النتائج إلي وجود إرتباط موجب بين التحصيل العلمي والتوافق النفسي

دراسة غادة السيد الوشاحي (٢٠٠٠) (١٤) فقد إستهدفت التعرف علي فلسفة النشاط التربوي وأهميته في تنمية الجانب الاجتماعي للفرد بالمدرسه وكذلك التعرف علي واقع ممارسة الأنشطة التربويه في التعليم الثانوي وأثر ممارسة الطلاب للأنشطة التربويه علي تحصيلهم الأكاديمي , وبلغت العينه (١١٢٩) طالبا وطالبة بالتعليم الثانوي منهم (٥٦٩) ذكور , و(٥٦٠) إناث , و(٢٦٨) معلما من المدارس الثانوية العامه والفنيه , وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

, وتوصلت نتائجها إلي أن الانشطة التربوية تستطيع تحويل الفلسفة الإجتماعية للمجتمع المصري إلي واقع عملي داخل المدارس المصريه إذا ما توافرت لها الإمكانيات المادية والبشريه المناسبه , وأحسن تخطيطها وتنفيذها وتقويمها , وبذلك تسهم بدور كبير في تحقيق الأهداف الاجتماعيه للتربيه بالمرحلة الثانويه

-دراسة مدحت عبداللطيف (١٩٩٠)(١٧) : والتي تمحورت حول الفروق بين الطلاب الجامعيين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في العصابيه والمشكلات العاطفيه والتوافق النفسي , ومن ثمة فإنه يتراءى لنا أن محصلة شخصية الطالب الجامعي من دافعيه وطموح ومسئولية وتفاني والتي تعتبر مؤشرا من مؤشرات سمات الشخصية الإيجابيه تلعب دورا هاما في توافقه النفسي والأكاديمي

-دراسة علي محمد ديب (١٩٩٠)(١٣) : حول الاقامة بالأقسام الداخليه وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي والإنجاز الأكاديمي للطلاب بكلية المتوسطة بسلطنة عمان , وتكونت العينه من (٧٩) طالب , وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطيه بين أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي والإنجاز الأكاديمي للطلبه , ووجود فروق في الانجاز الأكاديمي للطلبه لصالح الطلبه المقيمين بالمدن الجامعيه

الدراسات الأجنبية :

دراسة joseph (٢٠٠٠) (١٨)هدفت الي التعرف علي العلاقة بين مشاركة الأطفال والمراهقين في الأنشطة اللا صفيه ونماذج السلوك غير الإجتماعي في الفتره من مرحله الطفولة حتي مرحله البلوغ بتقليل حجم السلوك غير الإجتماعي بالنسبة للأطفال والمراهقين , واشتملت عينه الدراسة علي (٦٩٥) تلميذ في سبع مدارس حكوميه في الولايات المتحده الأمريكية , وقام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع أفراد من تلاميذ الصف الرابع والسابع والثاني عشر , وتوصلت نتائجها إلي الطلاب المشاركين في الأنشطة اللا صفيه أقل تسربا من المدرسه من زملائهم غير المشاركين , وتؤدي المشاركة في الأنشطة اللاصفيه إلي تحقيق التوافق الإيجابي للطلاب مرتفعي المخاطرة , وتؤدي المشاركة في الانشطة اللا صفيه إلي زيادة المنافسة الأكاديميه والاجتماعيه بين الطلاب

-دراسة joseph and others (٢٠٠٣)(١٩) استهدفت فحص أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفيه علي تحقيق النجاح الاكاديمي للطلاب علي المدى البعيد والوقوف علي أثر المشاركة في الانشطة اللاصفيه في تعزيز وتنمية القدرة الشخصية للمتعلم , مثل تحمل المسئولية والمبادره والتي تمهد الطريق إلي النجاح والتفوق الاكاديمي أمام الطلاب فيما بعد تخرجهم من المدرسه

الثانوية وشملت عينة الدراسة (٦٩٥) طالبا في الصفوف من السابع حتي الثاني عشر وتم تطبيق مقاييس تحدد القدرات والامكانيات الشخصية للمتعلم وطموحاته التعليميه أثناء فترة المراهقة لمعرفة أثر ذلك علي المستوي التعليمي للطلاب في سن العشرين , وأسفرت نتائجها إلي أن المشاركة المنتظمة في الانشطة اللاصفية ترتبط إرتباطا وثيقا بإرتفاع المستوي التعليمي للطلاب في سن العشرين , وأن هناك علاقة موجبة وتفاعلية بين المستوي التحصيلي من ناحيه والمشاركة في الانشطة اللاصفية والكفاءة الشخصية والامال والطموحات من ناحيه أخرى , تؤدي المشاركة في الانشطة اللاصفية إلي تنمية قدرة المتعلم الشخصي وقدرته علي تحمل المسئولية واكتساب القدرة علي المبادرة الذاتية

- دراسة mulligan (٢٠٠٥)(٢٠) هدفت إلي تحليل الدراسات البيئية المدرسية منذ الطفولة المبكرة , وتوضيح مدي إستعداد المدارس , وكذلك الحد الفعلي لمشاركة الأسر في نشاطات البيئة في المدارس الحكومية , وتحديد مدي العلاقات الأسرية داخل الأسره كالعلاقات الوالديه ومدي تأثيرها علي أداء الطلاب في الأنشطة المدرسية البيئية , ومعرفة مدي مساهمة الأسرة في نشر أفكار طيبة عن الانشطة المدرسيه , وتقديم المقترحات حول التبادل الفكري بين الأسرة والمدرسه وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة المدرسيه , وأظهرت نتائجها إلي أهمية دور الأسره وأهمية توجيه هذا الدور , وكذلك التأثير الواضح لدور الأسرة في توجيه أفكار الطلاب

خطة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة علي الطلاب الممارسين للانشطة التربوية بجامعة الوادي الجديد والمسجلين بالادارة العامه لرعاية الشباب المركزيه في الانشطة التربوية الاتيه (النشاط الرياضي- نشاط الجواله والخدمه العامه - النشاط الاجتماعي- النشاط العلمي - النشاط الثقافي - النشاط الفني) للعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)

ثالثاً: عينة الدراسة :

سوف يختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلاب الممارسين للانشطة التربويه بكلية التربية الرياضييه بجامعة الوادي الجديد والمسجلين بإدارة رعاية الشباب بالكلية وعددهم (٦٠) طالب في الانشطة التربوية الاتيه (النشاط الرياضي- نشاط الجواله والخدمه العامه - النشاط الاجتماعي- النشاط العلمي - النشاط الثقافي - النشاط الفني) للعام

٢٠٢٢/٢٠٢٣م) ، وتم تقسيمهم الي عدد (٢٠) طالب عينة استطلاعية و(٤٠) طالب عينه اساسيه

رابعاً: أدوات جمع البيانات :

أ - الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة.

قام الباحث بتحليل المراجع والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الانشطة التربويه وكذلك التي اهتمت بموضوع التوافق النفسي .

ب - المقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجرائها مع الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الرياضية وذلك للتعرف علي آرائهم في أبعاد وعبارات المقاييس المستخدمة.

ج- المقاييس والادوات المستخدمة في الدراسة:

١- بناء قائمة الأنشطة التربويه : عن طريق الخطوات التاليه

أ- بعد التحليل للمراجع والدراسات المتخصصة في مجال الانشطة التربويه التي

يمارسها طلاب الجامعه تبين ان الأنشطة التربويه هي كالتالي : (النشاط الرياضي -

نشاط الجواله والخدمه العامه - النشاط الاجتماعي- النشاط العلمي - النشاط

الثقافي - النشاط الفني)

ب- صدق المحكمين : قام الباحث بعرض قائمة الأنشطة التربويه التي تم التوصل

إليها من خلال الاطلاع علي المراجع والدراسات المتخصصة في الأنشطة التربويه

علي عدد (١٠) من الخبراء المتخصصين لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى

كفايتها لبناء قائمة الأنشطة التربويه لطلاب الجامعه وبناء علي آراء المحكمين تم

قبول جميع الانشطة التربويه الحاصله علي نسبة موافقة ٨٠% فأكثر

٢- مقياس التوافق النفسي : اعداد الباحث

- خطوات إعداد المقياس :

- تحديد أبعاد المقياس :

لتحديد أبعاد المقياس قام الباحث بمراجعة الدراسات المرجعية للمقاييس بهدف تحديد الأبعاد

المقترحة للمقياس والتي بلغت (٣) أبعاد .

- عرض الأبعاد الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأي :

تم عرض الأبعاد المقترحة في صورتها الأولى ، على السادة الخبراء المتخصصين في مجال

العلوم التربوية والنفسية الرياضييه بهدف التعرف على مايلي : -

مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس .

إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس .

وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس أن نسبة الموافقة على جميع الأبعاد كانت أعلى من ٨٠% من النسبة التي إرتضاها الباحث لقبول البعد وبالتالي بلغ عدد الأبعاد للمقياس (٣) أبعاد .

جدول (١)

م	البعد
١	التوافق الشخصي
٢	التوافق التربوي
٣	التوافق الاجتماعي

- تحديد عبارات المقياس :

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٣٠) عبارة على (٣) أبعاد .
ثم قام الباحث بعرض العبارات على السادة الخبراء وكانت نسبة الموافقة لها كانت اعلي من ٨٠% من النسبة التي ارتضاها الباحث لقبول العبارات وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (٣٠) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد.

جدول (٢)

أرقام عبارات أبعاد المقياس في صورته النهائية بعد العرض على السادة المحكمين

م	البعد	أرقام العبارات	
		من	إلى
١	التوافق الشخصي	١	١٢
٢	التوافق التربوي	١٣	٢٢
٣	التوافق الاجتماعي	٢٣	٣٠

المعاملات العلمية للمقياس :

قام الباحث بتطبيق المعاملات العلمية للمقياس والقائمه علي العينه الاستطلاعيه وعددها (٢٠) طالب من الطلاب الممارسين للانشطة التربويه بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد في الفتره من الأحد ٢٠٢٣/٥/٧ حتى الأحد ٢٠٢٣/٥/١٤

- صدق الاتساق الداخلي

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٢٠) طالب، من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي له وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلي للمقياس

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (التوافق الشخصي) مقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٢٠)

م	معامل الارتباط
١	٠.٩٧٦
٢	٠.٨٦٥
٣	٠.٧٥٤
٤	٠.٩٣٢
٥	٠.٨٦٩
٦	٠.٨٥٢
٧	٠.٨٩٢
٨	٠.٧٢٣
٩	٠.٨٦٥
١٠	٠.٩٥١
١١	٠.٨٦٢
١٢	٠.٩٤٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (٣) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (التوافق الشخصي) لمقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (٠.٧٢٣ : ٠.٩٧٦)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التوافق التربوي) مقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٢٠)

م	معامل الارتباط
١	٠.٩٧٥
٢	٠.٩٢١
٣	٠.٨٦٣
٤	٠.٨٧٦
٥	٠.٨٥١
٦	٠.٨٦٥
٧	٠.٨٦١
٨	٠.٩٧٤
٩	٠.٩٨٦
١٠	٠.٨٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 0.423$.

يتضح من خلال جدول (٤) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (التوافق التربوي) لمقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.863) : (0.986)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث (التوافق الاجتماعي) مقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٢٠)

معامل الارتباط	م
٠,٩٨٣	١
٠,٨٥٢	٢
٠,٩٨١	٣
٠,٨٥٧	٤
٠,٩٨٧	٥
٠,٧٤٢	٦
٠,٨٧٢	٧
٠,٩٧٤	٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 0.423$.

يتضح من خلال جدول (٥) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (التوافق الاجتماعي) لمقياس التوافق النفسي والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين $(0.742 : 0.987)$

التي ثابتة :

حساب الثبات

حساب الثبات لمحاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث حصل المقياس على قيمة معامل ألفا (0.995) للمقياس ككل مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الفا
كرونباخ لمقياس التوافق النفسي (ن = ٢٠)

م	ابعاد المقياس	معامل الارتباط
١	التوافق الشخصي	٠,٩٧٥
٢	التوافق التربوي	٠,٨٦٥
٣	التوافق الاجتماعي	٠,٩٨٧
	المقياس ككل	٠,٩٩٥

يتضح من خلال جدول (٦) تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠,٨٦٥ : ٠,٩٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يدل علي أن مقياس التوافق النفسي يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

سابعاً: اجراءات تنفيذ الدراسة.

قام الباحث بتطبيق قائمة الانشطة التربويه و مقياس التوافق النفسي علي عينة الدراسة الأساسية وعددهم (٤٠) طالب من الطلاب الممارسين للانشطه التربويه بكلية التربية الرياضييه بجامعة الوادي الجديد من يوم الأثنين الموافق ١٥ / ٥ / ٢٠٢٣م حتي يوم الخميس الموافق ١٨ / ٥ / ٢٠٢٣م

ثامناً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة وتمشياً مع إجراءات الدراسة استعان الباحث بالمعالجات الإحصائية باستخدام برنامج S.P.S.S وتم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- معامل الفا كرونباك.
- الاتساق الداخلي .
- الدرجة المقدرة.
- النسبة المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولاً : عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:

التساؤل الأول: ما هي الانشطة التربوية التي يمارسها طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد؟

جدول (٧)

يوضح الانشطة التربوية التي يمارسها لدى طلاب جامعة الوادي الجديد

م	الانشطة التربويه	النسبة المئوية طالبات	النسبة المئوية طلاب
١	النشاط الرياضي	%٧٥	%٩٠
٢	الجولة والخدمة العامه	%٦٠	%٨٠
٣	النشاط الإجتماعي	%٩٠	%٧٥
٤	النشاط العلمي	%٨٥	%٧٠
٥	النشاط الثقافي	%٦٥	%٦٠
٦	النشاط الفني	%٨٠	%٦٥

يتضح من جدول (٧) ان نسبة الطلاب اللذين يمارسون النشاط الرياضي (٩٠ %) وأكثر الرياضات التي يمارسها الطلاب هي رياضة كرة القدم مقارنة بالرياضات الاخرى المنتشرة داخل الجامعه

ويري الباحث أن ذلك يرجع إلي ان رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في العالم وذلك لانها لعبه من السهل ان تمارس في اي وقت وبأقل الامكانيات المتاحة فهي لاتحتاج الي أدوات باهضة الثمن او إمكانيات عاليه مثل الرياضات الاخرى التي تحتاج إلي أدوات وأجهزه غير متوفره في كثير من الأحيان بل تمارس بكل سهوله وفي اي مكان وبأقل التكاليف وحيث انها رياضه سهله وقوانينها واضحه للجميع خالية من التعقيد يمارسها الصغير قبل الكبير في الشارع وفي المدرسه وفي الأندية ومراكز الشباب وداخل الجامعات كما انها اللبنة الايسر والاسهل لجميع الطبقات الإجتماعية المختلفه

بينما نسبة الطالبات التي تمارس الأنشطة الرياضييه (٧٥%) وأكثر الرياضات التي يمارسها الطالبات هي رياضة تنس الطاولة مقارنة بباقي الرياضات المنتشره داخل الجامعه

ويري الباحث ان ذلك يرجع إلي ان الطالبات يحبون ممارسة الرياضات التي تلعب داخل الصالات وكذلك لدراستهم لتلك اللعبة كمقرر دراسي داخل الكليه فيعرفون كيفية ممارسة هذه الرياضة ويتدربون علي ممارستها داخل الكليه وكذلك دراسة قوانينها المختلفه وعلي علم بهذه القوانين مما يجذب الطالبات نحو ممارسة رياضة تنس الطاولة

وهذا يتفق مع نتائج دراسته السيد سعداوي إسماعيل (١٩٩٨) علي أهمية ممارسة الأنشطة التربوية وعلاقتها بالقيم لدي الطلاب

ويتضح من جدول (٧) أيضا أن نسبة الطلاب الذين يمارسون نشاط الجواله والخدمة العامه (٨٠%) وأكثر الأنشطة التي يقبل علي ممارستها الطلاب داخل نشاط الجواله والخدمة العامه هو إقامة المعسكرات داخل الجامعه و خارج الجامعه في المسابقات والمهرجانات الكشفية

ويرجع الباحث ذلك إلي أن إقامة المعسكرات من الأنشطة المحببه إلي نفوس الطلاب في المرحلة الجامعيه حيث تتناسب مع ميول وإهتمامات الطلاب في نشاط الجواله والخدمة العامه في هذه المرحلة الجامعيه حيث تساعدهم علي الانطلاق في الخلاء وممارسة العمل الفعلي علي أرض الواقع وإكتشاف وسائل وأدوات جديده تساعده علي التعايش في حياة الخلاء

وحيث أن إقامة المعسكرات تثبت روح التعاون بين اعضاء فريق الجواله وتتمي المحبه بين الأعضاء داخل الفريق لانه في اقامة المعسكرات يعيش أعضاء الفريق مع بعضهم البعض إقامه كامله مما ينمي التماسك بين بعضهم البعض وكذلك لان إقامة المعسكرات تتمي في الطلاب تحمل المسئوليه والقدرة علي إتخاذ القرار والعديد من الصفات الحميده

بينما نسبة الطالبات التي تمارس نشاط الجواله والخدمة العامه (٦٠%) وأكثر الأنشطة التي تمارسها الطالبات داخل نشاط الجواله والخدمة العامه في الجامعه هو نشاط السمر الكشفي

ويرجع الباحث ذلك إلي أنه يتم داخل السمر الراحه من عناء اليوم الكشفي والتنفيس عن النفس والترويح مما يجعل الطالبات في حاله من السعادة والبهجة والفرحة والسرور مما يجذب الطالبات ويحببهم في إقامة حفلات السمر داخل نشاط الجواله والخدمة العامه في الجامعه

وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة درية السيد البنا (٢٠٠٤) علي واقع ممارسة الأنشطة التربويه الحره وتأثيرها علي الطلاب

ويتضح من جدول (٧) أيضا ان نسبة الطلاب اللذين يمارسون الأنشطة الإجتماعية (٧٥%) وأكثر الأنشطة التي يقبل علي ممارستها الطلاب هي الرحلات مقارنة بالأنشطة الإجتماعية الأخرى التي يتم تنفيذها

ويرجع الباحث ذلك إلي أن الرحلات تخرج الطلاب مما يعانون منه من ضغوط الدراسه وضغوط البيئه الخارجيه وتوفر لهم حاله من تغيير الجو للانتقال إلي اماكن أخرى يتعرف عليها الطلاب ويشاهدون أماكن جديده ويكتسبون معلومات ومعارف جديده عن طريق تلك الرحلات

بينما نسبة الطالبات التي تمارس النشاط الإجتماعي (٩٠%) وأكثر الأنشطة الاجتماعية التي تقبل علي ممارستها الطالبات هي الحفلات مقارنة بالأنشطة الاجتماعية الأخرى داخل الجامعة ويرجع الباحث ذلك إلي ان نشاط الحفلات من الأنشطة التي تتيح للطالبات فرصة لإكتشاف مواهبهم المختلفة من التقديم والإلقاء والتنظيم والإدارة وتقديم الفقرات المختلفة داخل تلك الحفلات وكذلك نشاط الحفلات يجعل الطالبات في حالة من الفرح والسرور والسعادة النفسية وادخال البهجة علي الجميع ممن يشاركون في إقامة تلك الحفلات وهذا ما أكده رزق حسن عبدالنبي في دراسته علي أهمية دور الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الإجتماعية

ويتضح من جدول (٧) أيضا ان نسبة الطلاب المشاركين في الأنشطة العلمية (٧٠%) وأكثر الأنشطة العلمية التي يقبل علي ممارستها الطلاب هي الإبتكارات العلمية مقارنة بالأنشطة العلمية المختلفة

ويرجع الباحث ذلك إلي ان الدراسة في الكليه تحتاج الي العديد من الابتكارات التي تساعد في عملية التعليم ونشاط الإبتكارات العلمية ينمي لدي الطلاب المعرفة والمهارات العلمية وكذلك إشباع الحاجة الي الابتكار والإكتشاف والتجديد والخروج عن الممارسات العادية نحو التطوير بينما نسبة الطالبات التي تمارس الأنشطة العلمية (٨٥%) وأكثر الأنشطة العلمية التي تقبل الطالبات علي المشاركة فيها هي الأبحاث العلمية مقارنة بالأنشطة العلمية المختلفة ويرجع الباحث ذلك إلي أن الطالبات تميل الي حب التعلم والقراءة والبحث والاطلاع في المجالات العلمية المختلفة وكذلك المثابرة والصبر في اعداد الأبحاث العلمية وكذلك لسهولة نشاط إعداد الأبحاث العلمية عن غيره من الأنشطة العلمية المختلفة حيث ان هذا النشاط ينفذ ببسر وسهولة عن باقي الأنشطة العلمية المختلفة الأخرى وهذا يتفق مع دراسة عصام توفيق قمر (٢٠٠٢) علي أن الأنشطة التربوية لها دور في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب

ويتضح من جدول (٧) أيضا ان نسبة الطلاب المشاركين في الأنشطة الثقافية (٦٠%) وأكثر الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب هي المسابقات الثقافية مقارنة بالأنشطة الثقافية المختلفة ويرجع الباحث ذلك الي ان الطلاب يميلون إلي التنافس بين بعضهم البعض وبين الآخرين حيث أن هذا النشاط يبيث في الطلاب روح التنافس والسعي إلي الحصول علي أعلى الدرجات في تلك المسابقات لإثبات انهم الاجدر والافضل والقدرة علي إثبات الذات من خلال الحصول علي المراكز المتقدمه والفوز في تلك المسابقات وإعلان ذلك بالطرق المختلفة أمام الجميع بينما نسبة الطالبات التي تشارك في الأنشطة الثقافية (٦٥%) وأكثر الأنشطة الثقافية التي تمارسها الطالبات وتشارك فيها هي القراءة مقارنة بالأنشطة الثقافية المختلفة

ويرجع الباحث ذلك إلي أن الطالبات في هذه المرحلة الجامعية بطبيعتهم يميلون إلي تزويد أنفسهم بالعديد من المعلومات والمعارف والمهارات المختلفه التي يكسبونها عن طريق القراءة وكذلك التعرف علي ماهو جديد عن طريق القراءة حيث هذا النشاط نشاط سهل وبسيط وثالث خالي من التعقيد ولا يتطلب سوي قدرات عقلية وإستعدادات نفسه تساعده علي معرفه وهذا يتفق مع دراسة غادة السيد الوشاحي (٢٠٠٠) علي أن ممارسة الأنشطة التربويه لها أهميه كبيره للطلاب ودرور قوي معهم ولها علاقه بالمستوي الاجتماعي للطلاب ويتضح من جدول (٧) أيضا أن نسبة الطلاب المشاركين في الأنشطة الفنيه (٦٥%) وأكثر الأنشطة الفنيه التي يمارسها الطلاب هي الغناء مقارنة بالانشطة الفنيه المختلفه الاخري ويرجع الباحث ذلك إلي ان هذا النشاط من أسهل وأيسر الأنشطة الفنيه التي من الممكن أن يمارسها الطالب ولا تحتاج إلي العديد من الأجهزة والأدوات بل تمارس بأقل الامكانيات ومن الممكن أن تمارس بدون أدوات أيضا وفي أي مكان وأن الطالب في هذه المرحله يميل إلي إخراج موهبته أمام الآخرين وذلك في الإحتفالات والمهرجانات المختلفه بينما نسبة الطالبات التي تمارس الأنشطة الفنيه (٨٠%) وأكثر الانشطة الفنيه التي تمارسها الطالبات هي الأشغال الفنيه مقارنة بالانشطة الفنيه المختلفه الأخرى ويرجع الباحث ذلك إلي أن الطالبات بطبيعتهم يميلون إلي الأشغال الفنيه التي يمارسونها في اوقات فراغهم داخل منازلهم وتجعل هذه الانشطة مساحه لهم لممارستها وتنميتها داخل الجامعه حيث أن هذا نشاط الأشغال الفنيه من الانشطة التي يتميز ويتفوق الطالبات في ممارستها عن باقي الانشطة الفنيه المختلفه الاخري وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد النصر (٢٠٠٧) علي أهمية تطوير الأنشطة التربويه بكليات التربيه في ضوء أسلوب الجوده الشامله وهذا يتفق مع ماأكدته دراسة محمود الشاذلي (٢٠١٩) علي أهمية دور الانشطة التربويه للطلاب في تنمية الهويه القومي

ثانياً : عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني :
 التساؤل الثاني: ما مستوي التوافق النفسي لدي الطلاب الممارسين للانشطة التربويه بكلية التربية الرياضييه بجامعة الوادي الجديد ؟

جدول (٨)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب
الممارسين للأنشطة التربوية بكلية التربية الرياضية بجامعة الوادي الجديد) لمقياس التوافق
النفسي (ن=٤٠)

المحور الاول التوافق الشخصي

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	٩١	٣.٩	٧٨.٢
٢	٩٠	٤.٥	٩٠.٤
٣	٩٢	٣.٨	٧٦.١
٤	٩٤	٤.٧	٩٤.٣
٥	٩٣	٣.٧	٧٤.١
٦	٨٩	٤.٣	٨٦.٤
٧	٩٥	٤.٦	٩٢.٧
٨	٨٧	٣.٦	٧٢.١
٩	٩٦	٤.٤	٨٨.١
١٠	٩٨	٤.١	٨٢.٢
١١	٨٦	٤.٢	٨٤.١
١٢	٩٧	٤.٨	٩٦.٣

يتضح من جدول (٨) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي قد تراوحت ما بين (٨٦ : ٩٨)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤.٨ : ٣.٦)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٧٢.١ : ٩٦.٣ %).

جدول (٩)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب
الممارسين للأنشطة التربوية بكلية التربية الرياضية بجامعة الوادي الجديد) لمقياس التوافق
النفسي (ن=٤٠)

المحور الثاني التوافق التربوي

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	٩٥	٤.٢	٨٤.١
٢	٩٣	٤.٧	٩٤.٦
٣	٩٠	٣.٩	٧٨.٢
٤	٩٤	٤.٦	٩٢.٥
٥	٩١	٣.٨	٧٦.١
٦	٩٦	٤.١	٨٢.٥
٧	٩٢	٤.٤	٨٨.٨
٨	٨٨	٣.٦	٧٢.٩
٩	٩٧	٤.٣	٨٦.١
١٠	٨٩	٤.٥	٩٠.٢

يتضح من جدول (٩) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي قد تراوحت ما بين (٩٠ : ٩٧)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣.٦ : ٤.٧)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٧٢.٩ : ٩٤.٦ %).

جدول (١٠)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب
الممارسين للانشطة التربويه بكلية التربية الرياضية بجامعة الوادي الجديد) لمقياس التوافق
النفسي (ن=٤٠)

المحور الثالث التوافق الاجتماعي

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	٩٥	٣.٧	٧٤.٤
٢	٩٠	٤.٣	٨٦.٢
٣	٩٦	٤.٧	٩٤.٥
٤	٩١	٣.٩	٧٨.١
٥	٩٣	٤.٨	٩٦.٧
٦	٨٩	٤.٦	٩٢.٢
٧	٩٢	٤.٤	٨٨.٤
٨	٩٤	٤.٥	٩٠.١

يتضح من جدول (١٠) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي قد تراوحت ما بين (٩٠ : ٩٦)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣.٧ : ٤.٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٧٤.٤ : ٩٦.٧ %).

حيث يري الباحث أن التوافق النفسي يلعب دورا مهما في حياة الطلاب الجامعيين في الواقع الذي نعيش فيه حيث أن التوافق النفسي يؤثر في الطالب الجامعي ويتأثر به ويلعب دورا هاما في مدي إستمراره في الحياة الجامعية والوصول إلي أعلى درجات التحصيل الدراسي والتفوق العلمي ويحسن من اسلوبه مع نفسه ومع الآخرين مما يؤدي إلي إخراج طالب جامعي متميز - حيث أكد عبدالله والياس محي الدين وأولي (٢٠٠٩) (١١) أن توافق الطلبة له علاقه بالتحصيل الأكاديمي وكذا الجنس , و مدي التوافق الجامعي للطلبة في السنه الأولي وكذا دور الجنس في التوافق وأثره علي التحصيل الأكاديمي , من كليات مختلفة بجامعة ماليزيا , وتوصلت النتائج إلي ان الذكور أكثر توافقا من الإناث , أما فيما يخص التحصيل الأكاديمي فقد توصلت كذلك النتائج إلي ان الذكور أحسن تحصيلًا من الإناث

-ويؤكد السيد خيرالله أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد علي التوفيق بين رغباته ورغبات

المجتمع , ويمكن الأستدلال عليه من خلال مجموعة من الإستجابات التي تدل علي الشعور بالأمن الذاتي والاجتماعي , كما يشمل ذلك إعتقاد الفرد علي نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالإنتماء والتحرر وخلوه من الأعراض العصابية (٣ : ٧٦)

ويؤكد الباحث علي ذلك أيضا أن التوافق النفسي يجعل الطالب يلبي رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه والطالب الذي لديه توافق نفسي جيد يكون علي قدرة عاليه من الإعتقاد علي نفسه في معظم امور حياته الجامعية والشخصية ويقدر نفسه جيدا ولاستطيع الأعراض العصابية أن تخترقه كما ان

التوافق النفسي يؤثر علي مستوي الطلاب وعلي تفاعلهم مع الآخرين ومن ثم يؤثر تأثيرا قويا علي دراستهم الجامعيه وتحصيلهم العلمي

وهذا يتفق مع نتائج دراسة إيثار عبدالكريم (٢٠٠٢) (٢) في دراسة علاقه بين التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدي لاعبي الرياضه في كلية التربية الرياضييه في جامعة الموصل بالعراق , وتوصلت النتائج إلي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التحصيل العلمي والتوافق النفسي كما توصلت النتائج إلي وجود إرتباط موجب بين التحصيل العلمي والتوافق النفسي

حيث أكدت دراسة مدحت عبداللطيف (١٧) والتي تمحورت حول الفروق بين الطلاب الجامعيين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في العصابيه والمشكلات العاطفية والتوافق النفسي , ومن ثمة فإنه يتراي لنا أن محصلة شخصية الطالب الجامعي من دافعيه وطموح ومسئولية وتقاني والتي تعتبر مؤشرا من مؤشرات سمات الشخصية الإيجابية تلعب دورا هاما في توافقه النفسي والأكاديمي

ويرى الباحث أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت علي اهميه التوافق النفسي للطلاب الجامعي الذي له أهدافه وطموحاته وخططه المستقبلية التي يسعي إلي تحقيقها من خلال التوافق النفسي الذي يتمتع به للوصول إلي الانجاز العلمي والأكاديمي لكي يفيد نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه والوصول لتكوين المواطن الصالح خلقيا وبدنياً وعقليا وإنفعالياً واجتماعياً

وهذا يتفق مع نتائج دراسته دراسة علي محمد ديب (١٣) حول الاقامة بالأقسام الداخليه وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي والإنجاز الأكاديمي للطلاب بكلية المتوسطة بسلطنة عمان , وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطيه بين أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي والإنجاز الأكاديمي للطلبة , ووجود فروق في الانجاز الأكاديمي للطلبة لصالح الطلبة المقيمين بالمدن الجامعيه

ثالثا : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث :

التساؤل الثالث: ماهي العلاقة بين ممارسة الانشطة التربويه ومستوي التوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضييه بجامعة الوادي الجديد ؟

جدول (١١)

مصفوفة الإرتباط بين قائمة ممارسة الانشطة التربويه ومقياس التوافق النفسي لدي طلاب كلية التربية الرياضييه بجامعة الوادي الجديد(ن=٤٠)

الأنشطة التربويه						مقياس التوافق	م
النشاط	النشاط	النشاط	النشاط	الجواله والخدمة	النشاط		

الفني	الثقافي	العلمي	الإجتماعي	العامه	الرياضي	النفسي	
٠.٧٥١	٠.٦٤٢	٠.٨٧٦	٠.٨٦٣	٠.٧٦٤	٠.٨٥٤	التوافق الشخصي	١
٠.٨٩٧	٠.٥٤٨	٠.٧٣٨	٠.٥٤٣	٠.٨٢٣	٠.٥٣٢	التوافق التربوي	٢
٠.٥٩٧	٠.٧٦٢	٠.٨٤١	٠.٦٤٣	٠.٦٩٨	٠.٩٦٤	التوافق الاجتماعي	٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.250$

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة التربويه و أبعاد مقياس التوافق النفسي لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت قيم "ر" المحسوبة ما بين (٠.٥٣٢ : ٠.٩٦٤)

ويري الباحث أن هناك علاقة وطيدة بين ممارسة الأنشطة التربويه والتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد حيث أنه كلما كان الطلاب ممارسون للأنشطة التربويه كلما زاد التوافق النفسي لديهم وخاصة الطلاب الممارسين للأنشطة التربويه بصفة مستمره ، حيث تلعب ممارسة الأنشطة التربويه دوراً هاماً في أن يصبح الطالب يتمتع بأعلي درجات التوافق النفسي بأعبادة المختلفه وهي التوافق الشخصي والتوافق التربوي والتوافق الإجتماعي

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمود الشاذلي سيد علي (٢٠١٩) (١٦) دور الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القوميه ، والتعرف علي دور الانشطة التربويه في تنمية الهوية القوميه ، والوقوف علي الواقع الفعلي لدور الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القوميه ، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه الأنشطة في تنمية الهوية القوميه ، لوصف وتحليل واقع الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القوميه ، والتوصل إلي بعض المقترحات لتفعيل الأنشطة التربويه في تنمية الهوية القوميه ، وأظهرت نتائج الدراسه أن هناك إتجاه حقيقياً نحو أهمية دراسة الأنشطة التربويه ودورها التربوي الفعال

وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسة عصام توفيق قمر (٢٠٠٢) (١٢) التعرف علي دور الأنشطة الحره في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب ، وكذلك تدعيم الأنشطة التربويه الحره في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب ، وتوصلت نتائجها إلي أن الانشطة الاجتماعية تؤدي إلي تنمية المهارات الإجتماعيه في التعاون مع الآخرين ، وتنفيذ معسكرات خدمة عامه تنمي روح التعاون بين الطلاب ، وتقوي العلاقة بين المدرسين والطلاب عن طريق اشتراكهما معا في ممارسة بعض المسابقات ذات الطابع الإجتماعي وتؤدي الأنشطة الرياضيه إلي إستثمار طاقات وأوقات فراغ الطلاب عن طريق إقامة المسابقات والمباريات الرياضيه وتوعية الطلاب بالعبادات الضارة

مثل التدخين والإدمان والمخدرات وإستثمار أوقات فراغ الطلاب في ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة

وهذا يتفق مع نتائج دراسة غادة السيد الوشاحي (٢٠٠٠) (١٤) التعرف علي فلسفة النشاط التربوي وأهميته في تنمية الجانب الاجتماعي للفرد بالمدرسه وكذلك التعرف علي واقع ممارسة الأنشطة التربويه في التعليم الثانوي وأثر ممارسة الطلاب للأنشطة التربويه علي تحصيلهم الأكاديمي , وتوصلت نتائجها إلي أن الأنشطة التربوية تستطيع تحويل الفلسفة الإجتماعية للمجتمع المصري إلي واقع عملي داخل المدارس المصريه إذا ما توافرت لها الإمكانيات المادية والبشريه المناسبة , وأحسن تخطيطها وتنفيذها وتقييمها , وبذلك تسهم بدور كبير في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية بالمرحلة الثانويه .

لذا يؤكد الباحث علي وجود العلاقة القويه بين ممارسة الأنشطة التربويه والتوافق النفسي حيث انه كلما مارس الطلاب الأنشطة التربويه كلما يزداد مستوي التوافق النفسي لديهم وهذا ما أكدته المراجع العلميه ونتائج الدراسات والبحوث العلميه

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات: في اطار ما اسفرت عنه نتائج الدراسة وتحقيقا لاهداف الدراسة وتساؤلاتها وفي حدود عينة الدراسة واجراءتها تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- أن الأنشطة التربويه التي يمارسها طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد هي الأنشطة التالية (النشاط الرياضي - نشاط الجواله والخدمة العامه - النشاط الاجتماعي - النشاط العلمي - النشاط الثقافي - النشاط الفني)

٢- أن الدرجة المقدره لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي في المحور الاول التوافق الشخصي قد تراوحت ما بين (٨٦ : ٩٨)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣.٦ : ٤.٨)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٧٢.١) : ٩٦.٣ (%).

٣- أن الدرجة المقدره لاستجابات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي في المحور الثاني التوافق التربوي قد تراوحت ما بين (٩٠ : ٩٧)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣.٦ : ٤.٧)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٧٢.٩) : ٩٤.٦ (%).

٤ - أن الدرجة المقدره لاستجابات عينة البحث علي مقياس التوافق النفسي في المحور الثالث التوافق الاجتماعي قد تراوحت ما بين (٩٠ : ٩٦)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة

البحث ما بين (٣.٧ : ٤.٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٧٤.٤ : ٩٦.٧ %).

٤- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة التربوية و أبعاد مقياس التوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد .

ثانياً: التوصيات :

١- التأكيد علي طلاب كلية التربية الرياضية بصفة خاصه وطلاب الجامعة بصفة عامه أهمية ممارسة الأنشطة التربوية داخل الجامعة من خلال عقد دورات تدريبية داخل الجامعة.

٢- عقد دورات تدريبية داخل الجامعة لتعريف الطلاب بأهمية التوافق النفسي لتحقيق التحصيل الدراسي

٣- التشجيع علي ممارسة الانشطة التربويه المختلفه خارج الجامعة.

٤- الاهتمام بنتائج البحوث والدراسات حول ممارسة الأنشطة التربويه والتوافق النفسي لأنها لها دور كبير في تشكيل شخصية الطلاب

٥- إعطاء مميزات عديده للطلاب المشاركين في الانشطة التربويه المختلفه وتكريمهم لانها تعمل علي تحقيق التوافق النفسي للطلاب

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد كامل الرشيدى (١٩٩٨) : بحوث ودراسات تربوية في الميزان , القاهرة , المكتبة الاكاديمية , ص ص ٤٥-٤٦
- ٢- إيثار عبدالكريم (٢٠٠٢): دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل العلمي لدي لاعبي الرياضة في كلية التربية الرياضية , دراسة علميه , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل , العراق
- ٣- السيد خير الله ، ١٩٨١، بحوث نفسية وتربويه , دار النهضة العربية , مصر , ص (٧٦)
- ٤- السيد سعداوي إسماعيل (١٩٩٨) : الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي , رسالة ماجستير , معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس
- ٥- حسن أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، ٢٠٠٦ : التوافق النفسي والتوازن الوظيفي , الدار العالمية للنشر والتوزيع , مصر، ص ٣٨
- ٦- درية السيد البنا (٢٠٠٤) : واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الثانوية الازهرية , مجلة كلية التربية , جامعة الزقازيق , العدد ٤٧
- ٧- رزق حسن عبدالنبي (١٩٩٣) : دور الأنشطة التربويه في تنمية بعض القيم الإجتماعيه لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية , دراسة ميدانيه , مجلة كلية التربية بأسوان , جامعة اسيوط , العدد الثامن , مارس ١٩٩٣
- ٨- صالح حسن الداھري , ناظم الهاشم العيدي , ١٩٩٩ , الشخصية والصحة النفسيه , دار الكندي للنشر والتوزيع , الاردن , ص ١٢٩
- ٩- صبري محمد علي , أشرف محمد عبد الغني شريت , ٢٠٠٦ , الصحة النفسية والتوافق النفسي , دار المعرفة الجامعيه , مصر , ص ١٢٥
- ١٠- عبد الحميد محمد الشاذلي، ٢٠٠١، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية , المكتبة الجامعيه , الاسكندريه , مصر ، ص ٧٧
- ١١- عبدالله والياس محي الدين وأولي (٢٠٠٩) : التوافق بين الطلبة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي وكذا الجنس , دراسة علميه , جامعة ماليزيا
- ١٢- عصام توفيق قمر (٢٠٠٢): دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكيه لطلاب المرحلة الثانويه , مجلة مستقبل التربية , العدد ٢٥ , المجلد الثامن , أبريل ٢٠٠٢ ص ٢٥٢-٢٩٠

١٣- علي محمد ديب (١٩٩٠) : الإقامة بالاقسام الداخلية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والانجاز الاكاديمي لطلاب بالكليات المتوسطة للمعلمين , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد (١٤) , ص (٩٦:١٠١)

١٤- غادة السيد الوشاحي (٢٠٠٠) : ممارسة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي وعلاقتها بالمستوي الإجتماعي , دراسة ميدانية , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة أسيوط (

١٥- محمد النصر (٢٠٠٧) : " تطوير الأنشطة الطلابية بكليات التربية في ضوء أسلوب الجودة الشاملة , جودة كليات التربية والاصلاح المدرسي " , المؤتمر العلمي الرابع الدولي الأول , الجزء الاول , كلية التربية بقنا , جامعة جنوب الوادي , ٤-٥ أبريل ٢٠٠٧

١٦- محمود الشاذلي سيد علي (٢٠١٩) : دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية (دراسة ميدانية) , بحث منشور , مجلة كلية التربية بقنا , جامعة جنوب الوادي , العدد الاربعون , أغسطس ٢٠١٩

١٧- مدحت عبداللطيف (١٩٩٠) : في الصحة النفسية والتوافق الدراسي , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان , المراجع الاجنبيه

١٨-joseph,l.m, (٢٠٠٠). "school Extracurricular Activity Participation as a Moderator in the Development of Antisocial patterns" , child Development,vol. (٧١),No .(٢) , ٢٠٠٠ ,pp. ٥٠٢ -٥١٦

١٩-Joseph,L.and others,(٢٠٠٣). promoting Interpersonal Competence and Educational Success through.Extra Curricular Activity participation,Journal of Educational psychology",vol.٩٥, pp٤٠٩-٤١٨

٢٠-Mulligan,Cail Maureen (٢٠٠٥) The participation of Language Minority families i formal School Environmental Activities",ph.D,University of Noter Dame,United States,٢٠٠٥